

الدارس في تاريخ المدارس

بالجاروخية أيضا وانتهت إليه رئاسة المذهب بدمشق وكانت له اليد الباسطة في الخلاف والتفسير والأصول والأدب وكان حسن الأخلاق قليل التصنع قاله ابن النجار ويقال بلغ حد الإمامة على صغر سنة مات في آخر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال الذهبي ودفن بتربة أنشأها بغربي مقابر الصوفية وبنى مسجدا على الصخرات التي مقابل طاحون الميدان ثم درس بها أبو الحسن علي بن عقيل .

قال الأسدي في تاريخه في سنة إحدى وستمائة علي بن عقيل بن هبة □ ابن الحسن بن العلي الفقيه الشافعي ضياء الدين أبو الحسن بن الحوي الثعلبي الدمشقي العدل ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وحدث عن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال وأبي المظفر الفلكي وأبي محمد بن الموازيني روى عنه ابن خليل والشهاب القوسي .

وقال كان كثير الفضل ظريف الشكل درس بالأمنية وأم بمشهد علي رضي □ تعالى عنه توفي في شهر رجب انتهى وقد أهمله الذهبي في الكبير والعبير ثم درس بها الإمام صائن الدين أبو محمد عبد الواحد بن إسماعيل ابن ظافر الدمياطي الشافعي المتكلم ولد سنة ست وخمسين طنا ونزل بدمشق ودرس بالأمنية وأفاد وسمع من السلفي واحمد ومحمد ابني عبد الرحمن الحضرمي وعبد □ بن بري النحوي ودخل أصبهان وسمع من احمد بن ابي منصور التركي وغيره روى عنه الضياء والزكيان البرزالي والمنذري والشهاب القوسي وجماعة آخروهم الفخر علي المقدسي توفي رحمه □ تعالى في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وستمائة قاله الأسدي في تاريخه ثم درس بها التقى عيسى بن يوسف بن احمد العراقي الضرير .

قال أبو شامة كان ضريرا عفيفا فقيها مفتيا مدرسا بالمدرسة الأمنية قال